

- شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٥).
٣. وفاء فرغل سيد فرج. "البرامج الساخرة بالتلفزيون وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٤).
٤. وردشان عبدالمطلب حسن. "دوافع تعرض المراهقين للبرامج السياسية الساخرة بالفضائيات العربية والإشباع المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٤).
5. Lance Holbert R., John M. Tchernev, Whitney O. Walther, Sarah E. Sralaw & Kathryn Benski. "Young Voter Perceptions of Political Satire as Persuasion: A Focus on Perceived Influence, Persuasive Intent, and Message Strength", **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, Volume 57, 2013- Issue 2.
6. Muhammad Imtiaz Subhani. "Satire in Talk shows: Pakistan's Media Pungent Approach", **European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences** Issue, 2012.
7. Lindsay H. Hoffman, and Dannagal G. Young. "Satire, Punch Lines, and the Nightly News: Untangling Media Effects on Political Participation", **Journal of Communication Research Reports**, Volume 28, 2011- Issue 2.
8. Kristen D. Landreville, R. Lance Holbert and Heather L. LaMarre. "The Influence of Late- Night TV Comedy Viewing on Political Talk: A Moderated- Mediation Model", **The International Journal of Press/ Politics**, July 2010.
9. Heather L. LaMarre, Kristen D. Landreville and Micheal A. Beam. "The irony of satire political ideology and motivation to see what you want to see in the Colbert Report", **The International Journal of Press/ Politics**, April 2009.
10. Stephen Harrington. "Public Knowledge Beyond Journalism: Infotainment Satire and Australian Television Australia", **Doctorial Thesis BCI Australia**, Australia, Queensland university of Technology, 2009.
١١. إنجي محمد بركة. "دور البرامج الحوارية التلفزيونية في دعم المشاركة السياسية للجمهور المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، شعبة الراديو والتلفزيون، ٢٠١٣)، ص ١٤.

جدول (١١) مدى مساهمة البرامج التلفزيونية الساخرة في تكوين الاتجاهات السياسية لدى المبحوثين وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تساهم إلى حد كبير	٤٥	٣٠,٠	٢٩	١٩,٣	٧٤	٢٤,٧
تساهم إلى حد ما	٧٧	٥١,٣	٩٨	٦٥,٣	١٧٥	٥٨,٣
لا تساهم أبداً	٢٨	١٨,٧	٢٣	١٥,٣	٥١	١٧,٠
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة ك^١ = ٦,٤٦٩٦٥٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٤٥٢٩٤ مستوى الدلالة = دالة*

بحساب قيمة ك^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٦,٤٦٩٦٥٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤٥٢٩٤ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى مساهمة البرامج التلفزيونية الساخرة في تكوين الاتجاهات السياسية لدى المبحوثين.

٢١ مدى تأثير البرامج التلفزيونية الساخرة على المشاركة السياسية لدى المبحوثين عينة الدراسة.

جدول (١٢) مدى تأثير البرامج التلفزيونية الساخرة على المشاركة السياسية لدى المبحوثين وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى التأثير إلى حد كبير	٤٠	٢٦,٧	٣٣	٢٢,٠	٧٣	٢٤,٣
تأثير إلى حد ما	٧٣	٤٨,٧	٩٧	٦٤,٧	١٧٠	٥٦,٧
لا تأثر أبداً	٣٧	٢٤,٧	٢٠	١٣,٣	٥٧	١٩,٠
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة ك^١ = ٩,١٢٩٦٤٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٧١٨٥٣ مستوى الدلالة = ٠,٠٥

بحساب قيمة ك^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٩,١٢٩٦٤٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٧١٨٥٣ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى تأثير البرامج التلفزيونية الساخرة على المشاركة السياسية لدى المبحوثين عينة الدراسة.

٢٢ مدى تأثير البرامج التلفزيونية الساخرة على الشعور بالقلق أو الاطمئنان السياسي لدى المبحوثين عينة الدراسة:

جدول (١٣) مدى تأثير البرامج التلفزيونية الساخرة على الشعور بالقلق أو الاطمئنان السياسي لدى المبحوثين وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تأثر إلى حد كبير	٣٦	٢٤,٠	٣٣	٢٢,٠	٦٩	٢٣,٠
تأثر إلى حد ما	٨١	٥٤,٠	٧٧	٥١,٣	١٥٨	٥٢,٧
لا تأثر أبداً	٣٣	٢٢,٠	٤٠	٢٦,٧	٧٣	٢٤,٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة ك^١ = ٠,٩٠٢٩٣٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٥٤٧٧٩ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة ك^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠,٩٠٢٩٣٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٥٤٧٧٩ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى تأثير البرامج التلفزيونية الساخرة على الشعور بالقلق أو الاطمئنان السياسي لدى المبحوثين عينة الدراسة.

المراجع:

١. ربهان محمد أحمد عمران. "العناصر الإخراجية في البرامج التلفزيونية الساخرة وعلاقتها بإدراك المراهقين للقضايا السياسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٥).
٢. أحمد عويس شاعر عويس. "علاقة التعرض للبرامج السياسية التلفزيونية الساخرة بالعنف اللفظي للمراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين

مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٨,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور مقابل ٣٦,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفرق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١١٥٤٧٠، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب الثاني مقاطع الفيديو الساخرة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٦,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٧,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاء في الترتيب الثالث المحاكاة الساخرة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٩,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٠,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاء في الترتيب الرابع الأغاني الساخرة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٩,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

٢٣ أهم الموضوعات التي تناقشها البرامج التلفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٩) أهم الموضوعات التي تناقشها البرامج التلفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		القيمة (Z)	الدلالة	ترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الموضوعات السياسية	١٠٥	٧٠,٠	١١١	٧٤,٠	٢١٦	٧٢,٠	٠,٣٤٦٤١٠	غير دالة	١
الموضوعات الفنية	٤٧	٣١,٣	٤٨	٣٢,٠	٩٥	٣١,٧	٠,٠٥٧٧٣٥	غير دالة	٢
الموضوعات الاقتصادية	٤٠	٢٦,٧	٢٧	١٨,٠	٦٧	٢٢,٣	٠,٧٥٠٥٥٥	غير دالة	٣
التقارير الإعلامية	٣٣	٢٢,٠	٢٩	١٩,٣	٦٢	٢٠,٧	٠,٢٣٠٩٤٠	غير دالة	٤
الموضوعات الرياضية	٣٨	٢٥,٣	١٤	٩,٣	٥٢	١٧,٣	١,٣٨٥٦٤١	دالة*	٥
تصريحات النخب	١٢	٨,٠	٢٠	١٣,٣	٣٢	١٠,٧	٠,٤٦١٨٨٠	غير دالة	٦
جملة من سئلا			١٥٠		١٥٠		٣٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الموضوعات التي تناقشها البرامج التلفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الموضوعات السياسية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني الموضوعات الفنية. وجاء في الترتيب الثالث الموضوعات الاقتصادية.

٢٤ أهم الأساليب الساخرة الأكثر استخداماً في البرامج التلفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة:

جدول (١٠) أهم الأساليب الساخرة الأكثر استخداماً في البرامج التلفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		القيمة (Z)	الدلالة	ترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
التورية والتلاعب بالألفاظ	٧٣	٤٨,٧	٤٣	٢٨,٧	١١٦	٣٨,٧	١,٧٣٢٠٥١	دالة**	١
إجراء مقارنة ساخرة	٣١	٢٠,٧	٢٨	١٨,٧	٥٩	١٩,٧	٠,١٧٣٢٠٥	غير دالة	٦
المحاكاة الساخرة	٣٩	٢٦,٠	٣١	٢٠,٧	٧٠	٢٣,٣	٠,٤٦١٨٨٠	غير دالة	٤
تعبيرات الوجه الساخرة	٤٤	٢٩,٣	٣٧	٢٤,٧	٨١	٢٧,٠	٠,٤٠٤١٤٥	غير دالة	٣
التساؤلات الساخرة	٣٠	٢٠,٠	٢٩	١٩,٣	٥٩	١٩,٧	٠,٠٥٧٧٣٥	غير دالة	٦
النبرات الصوتية الساخرة	٣٥	٢٣,٣	٣٢	٢١,٣	٦٧	٢٢,٣	٠,١٧٣٢٠٥	غير دالة	٥
جميع ما سبق	٤٥	٣٠,٠	٥٣	٣٥,٣	٩٨	٣٢,٧	٠,٤٦١٨٨٠	غير دالة	٢
جملة من سئلا			١٥٠		١٥٠		٣٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأساليب الساخرة الأكثر استخداماً في البرامج التلفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول التورية والتلاعب بالألفاظ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٨,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة وجاء في الترتيب الثاني جميع ما سبق. وجاء في الترتيب الثالث تعبيرات الوجه الساخرة.

٢٥ مدى مساهمة البرامج التلفزيونية الساخرة في تكوين الاتجاهات السياسية لدى المبحوثين عينة الدراسة.

١٢ أهم دوافع المبحوثين عينة الدراسة لمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة:
جدول (٧) أهم دوافع المبحوثين لمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة

الاتجاه	الدلالة	قيمة كا ^٢	أوافق		لا أوافق		درجة الموافقة
			ك	%	ك	%	
أوافق	**	١٢١,٩٤٠	٧٧	٢٥,٧	١٢,٠	٣٦	١٨٧
أوافق	**	٤٢,١٨٠	٢٧,٧	٨٣	٢١,٧	٦٥	١٥٢
أوافق	**	٢٥٨,٠٠٠	١٦,٧	٥٠	٦,٧	٢٠	٢٣٠
أوافق	**	٦٨,٨٢٠	٣١,٧	٩٥	١٤,٧	٤٤	١٦١
أوافق	**	١٣٣,٥٨٠	٣١,٠	٩٣	٧,٣	٢٢	١٨٥
أوافق	**	٣٧,٠٤٠	٣٤,٠	١٠٢	١٨,٧	٥٦	١٤٢
أوافق	**	١٢٦,٤٢٠	٢١,٧	٦٥	١٤,٧	٤٤	١٩١
الى حدما	*	٧,٢٢٠	٣٩,٧	١١٩	٢٧,٠	٨١	١٠٠
أوافق	**	٥٩,٥٤٠	٣٤,٣	١٠٣	١٤,٧	٤٤	١٥٣
أوافق	**	٤٦,٦٢٠	٢٨,٣	٨٥	٢٠,٣	٦١	١٥٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم دوافع المبحوثين عينة الدراسة لمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة، حيث جاءت اهتمامها بقضايا ومشاكل الشعب المصري وبحساب قيمة كا^٢ وجد أنها = ١٢١,٩٤٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وباتجاه أوافق، وجاءت عدم الخوف من انتقاد المسؤولين والقادة السياسيين وبحساب قيمة كا^٢ وجد أنها = ٤٢,١٨٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وباتجاه أوافق، وجاءت للتسلية والترفيه وبحساب قيمة كا^٢ وجد أنها = ٢٥٨,٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وباتجاه أوافق، وجاءت بالإمام بالقضايا والأحداث الجارية وبحساب قيمة كا^٢ وجد أنها = ٦٨,٨٢٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وباتجاه أوافق، حيث جاءت أسلوب إلقاء المذيع شيق وجذاب وبحساب قيمة كا^٢ وجد أنها = ١٣٣,٥٨٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وباتجاه أوافق، وجاءت طرح حلول للمشكلات المثارة وبحساب قيمة كا^٢ وجد أنها = ٣٧,٠٤٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وباتجاه أوافق.

١٣ أفضل الفقرات المقدمة في البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين جدول (٨) أفضل الفقرات المقدمة في البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين للنوع.

الترتيب	الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			ك	%	ك	%	ك	%	
٢	**	٢,٠٧٨٤٦١	٣٥,٣	١٠٦	٤٧,٣	٧١	٢٣,٣	٣٥	الأسرة
٣	غيردالة	٠,٨٠٨٢٩٠	٣٤,٧	١٠٤	٣٠,٠	٤٥	٣٩,٣	٥٩	المحاكاة الساخرة
٤	غيردالة	٠,٢٣٠٩٤٠	٢٩,٣	٨٨	٣٠,٧	٤٦	٢٨,٠	٤٢	الأغاني الساخرة
٥	غيردالة	٠,٠٥٧٧٣٥	٢٧,٠	٨١	٢٦,٧	٤٠	٢٧,٣	٤١	التقارير الساخرة لمراسلي البرنامج
٦	غيردالة	٠,٨٦٦٠٢٥	٢٤,٣	٧٣	٢٩,٣	٤٤	١٩,٣	٢٩	الحوار الساخر مع ضيوف البرنامج
١	غيردالة	٠,١١٥٤٧٠	٣٧,٣	١١٢	٣٦,٧	٥٥	٣٨,٠	٥٧	العرض المسرحي الساخر
٢	غيردالة	٠,١١٥٤٧٠	٣٦,٧	١١٠	٣٦,٠	٥٤	٣٧,٣	٥٦	مقاطع الفيديو الساخرة
			٣٠٠		١٥٠		١٥٠		جملة من ستلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أفضل الفقرات المقدمة في البرامج التليفزيونية الساخرة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول العرض المسرحي الساخر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٧,٣% من إجمالي

تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومعدل متابعة المبحوثين للبرامج التليفزيونية الساخرة على القنوات الفضائية.

١٤ أهم العوامل التي تجذب المبحوثين عينة الدراسة لمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة:

جدول (٤) أهم العوامل التي تجذب المبحوثين لمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة وفقاً للنوع

العوامل	النوع	ترتيب	الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور	
					ك	%	ك	%	ك	%
مقدم البرنامج	٤٦	٣٠,٧	٣٥	٢٣,٣	٨١	٢٧,٠	٢٧,٠	٨١	٢٣,٣	
الموضوعات المقدمة	٥٢	٣٤,٧	٤٣	٢٨,٧	٩٥	٣١,٧	٣١,٧	٩٥	٢٨,٧	
الفكاهة والكوميديا	٧٧	٥١,٣	٨٤	٥٦,٠	١٦١	٥٣,٧	١٦١	٥٦,٠	٨٤	
أسلوب العرض الجذاب	٤٥	٣٠,٠	٤٣	٢٨,٧	٨٨	٢٩,٣	٨٨	٢٨,٧	٤٣	
المصطلحات المستخدمة	٢١	١٤,٠	١٧	١١,٣	٣٨	١٢,٧	٣٨	١١,٣	١٧	
أسلوب النقد الغير مباشر	٣٦	٢٤,٠	٣٧	٢٤,٧	٧٣	٢٤,٣	٧٣	٢٤,٧	٣٧	
جملة من ستلوا						٣٠٠		١٥٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم العوامل التي تجذب المبحوثين عينة الدراسة لمتابعة البرامج التليفزيونية الساخرة وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الفكاهة والكوميديا، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥١,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١٥ أهم البرامج التليفزيونية الساخرة التي يفضل المبحوثون عينة الدراسة متابعتها: جدول (٥) أهم البرامج التليفزيونية الساخرة التي يفضل المبحوثون متابعتها وفقاً للنوع

البرامج	النوع	ترتيب	الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور	
					ك	%	ك	%	ك	%
برنامج آدم شو	٢٨	١٨,٧	١٢	٨,٠	١٣,٣	٤٠	١٣,٣	١٢	٨,٠	
برنامج أسعد الله مساعكم من جديد	١٠٤	٦٩,٣	٧٥	٥٠,٠	١٧٩	٥٩,٧	١٧٩	٥٠,٠	٧٥	
برنامج أبله فاهيتا	٥٦	٣٧,٣	٧٤	٤٩,٣	١٣٠	٤٣,٣	١٣٠	٤٩,٣	٧٤	
برنامج مافيش مشكلة خالص	٥٣	٣٥,٣	٧٤	٤٩,٣	١٢٧	٤٢,٣	١٢٧	٤٩,٣	٧٤	
جملة من ستلوا						٣٠٠		١٥٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم البرامج التليفزيونية الساخرة التي يفضل المبحوثين عينة الدراسة متابعتها وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول برنامج أسعد الله مساعكم من جديد، وجاء في الترتيب الثاني برنامج أبله فاهيتا، وجاء في الترتيب الثالث برنامج مافيش مشكلة خالص، وجاء في الترتيب الرابع برنامج آدم شو.

١٦ مع من يناقش المبحوثون عينة الدراسة الموضوعات التي تتناولها البرامج التليفزيونية الساخرة:

جدول (٦) مع من يناقش المبحوثون الموضوعات التي تتناولها البرامج التليفزيونية الساخرة وفقاً للنوع.

بنقاش معهم	النوع	ترتيب	الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور	
					ك	%	ك	%	ك	%
الأسرة	٣٥	٢٣,٣	٧١	٤٧,٣	١٠٦	٣٥,٣	١٠٦	٤٧,٣	٧١	
الأصدقاء	١١٤	٧٦,٠	٩١	٦٠,٧	٢٥٠	٦٨,٣	٢٥٠	٦٠,٧	٩١	
أساتذتي	٧	٤,٧	١	٠,٧	٨	٢,٧	٨	٠,٧	١	
لا أتناقش مع أحد	٢٥	١٦,٧	٢٣	١٥,٣	٤٨	١٦,٠	٤٨	١٥,٣	٢٣	
جملة من ستلوا						٣٠٠		١٥٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى من يناقش المبحوثون عينة الدراسة معهم الموضوعات التي تتناولها البرامج التليفزيونية الساخرة وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الأصدقاء، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٨,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

المبجوثين عينة الدراسة متابعتها وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه القنوات CBC، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٥,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٠,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٨٦٦٠٢٥، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب الثاني من هذه القنوات النهار، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٢,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٩,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,١٥٤٧٠١، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب الثالث من هذه القنوات الحياة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣١,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة وجاء في الترتيب الرابع من هذه القنوات روتانا المصرية، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٥,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٨,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١١,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاء في الترتيب الخامس من هذه القنوات دريم، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٠,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٤,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث. وجاء في الترتيب السادس من هذه القنوات المحور، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

أهم البرامج التي يفضل المبجوثون عينة الدراسة متابعتها على القنوات الفضائية المصرية:

البرامج	النوع	ذكور		إناث		الاجمالي	قيمة (Z)	الدالة	ترتيب
		ك	%	ك	%				
البرامج السياسية	ك	٣١	٢٠,٧	٣٢	٢١,٣	٦٣	٠,٠٥٧٧٣٥	غيردالة	٥
البرامج الرياضية	ك	٧٨	٥٢,٠	٢٤	١٦,٠	١٠٢	٣,١١٧٦٩١	دالة**	٢
البرامج الفنية	ك	٢٧	١٨,٠	٥٧	٣٨,٠	٨٤	١,٧٣٢٠٥١	دالة**	٣
البرامج الوثائقية	ك	٣١	٢٠,٧	٢٠	١٣,٣	٥١	٠,٦٣٥٠٨٥	غيردالة	٦
البرامج الساخرة	ك	٥٥	٣٦,٧	٤٨	٣٢,٠	١٠٣	٠,٤٠٤١٤٥	غيردالة	١
البرامج الدينية	ك	٢٤	١٦,٠	٤٩	٣٢,٧	٧٣	١,٤٤٣٣٧٦	دالة*	٤
البرامج الاقتصادية	ك	١٥	١٠,٠	١١	٧,٣	٢٦	٠,٢٣٠٩٤٠	غيردالة	٧
البرامج الترفيهية	ك	٣٨	٢٥,٣	٦٥	٤٣,٣	١٠٣	١,٥٥٨٨٤٦	دالة*	١
جملة من سئلوا		١٥٠		١٥٠		٣٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم البرامج التي يفضل المبجوثون عينة الدراسة متابعتها على القنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول البرامج الساخرة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٤,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٦,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاء في الترتيب الثاني البرامج الرياضية، وجاء في الترتيب الثالث البرامج الفنية.

جدول (٣) معدل متابعة المبجوثين للبرامج التلفزيونية الساخرة وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الاجمالي
	ك	%	ك	%	
مرتفع	٢٩	١٩,٣	٢٠	١٣,٣	٤٩
متوسط	٧٨	٥٢,٠	٧٤	٤٩,٣	١٥٢
منخفض	٤٣	٢٨,٧	٥٦	٣٧,٣	٩٩
الاجمالي	١٥٠		١٥٠		٣٠٠

قيمة كا^٢ = ٣,٤٦٥٣٩٥ = درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٠٦٨٦٢ مستوى الدلالة غير دالة بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٣,٤٦٥٣٩٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٠٦٨٦٢

٧. التعرف على مدى فعالية البرامج التلفزيونية الساخرة في تشكيل الإطار المعرفي لدى المبجوثين من خلال زيادة معدلات المعرفة بالأوضاع والشخصيات السياسية.

٨. التعرف على مدى ما تتمتع به البرامج التلفزيونية الساخرة من حرية تعبير من وجهة نظر المبجوثين.

النظرية المستخدمة:

ترجع أهمية اعتماد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى ستة اعتبارات هي:

١. تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله، وعلى أن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات.
٢. تبحث النظرية العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام (البرامج الساخرة عينة الدراسة) ومدى تأثيرها على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي.
٣. تفيد نظرية الاعتماد في التعرف على مدى تأثير البرامج التلفزيونية الساخرة التي تعرض عبر القنوات الفضائية المصرية على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي من خلال تناولها للقضايا والموضوعات السياسية الراهنة.
٤. تساعد النظرية في بناء الفروض وتشخيص وشرح مدى متابعة الشباب الجامعي للبرامج التلفزيونية الساخرة كمصدر للمعرفة السياسية وتحديد العلاقة بين مستوى هذا الاعتماد وما يمكن أن ينتج عنه من تأثير على سلوكهم السياسي ومقدار معرفتهم بالأحداث السياسية الجارية.
٥. تعمل النظرية على توضيح الآثار الوجدانية والسلوكية والمعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب الجامعي على البرامج التلفزيونية الساخرة.
٦. يساعد تطبيق النظرية في التعرف على أسباب ودوافع مشاهدة الشباب الجامعي للبرامج التلفزيونية الساخرة على القنوات الفضائية المصرية وكيف يمكن الاعتماد عليها كمصدر للمعرفة السياسية وكيف يمكن لها أن تؤثر على سلوكه السياسي.

كيفية تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة:

تم توظيف النظرية باعتبارها إطاراً نظرياً للتعرف على مدى تأثير الشباب الجامعي بمضامين البرامج التلفزيونية الساخرة تجاه اتجاهاتهم السياسية، فالجمهور يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر معلومات يسهم في حل غموض الأحداث المحيطة به، مما يسهم في الكشف عن مدى تأثير اعتماد الشباب الجامعي على البرامج التلفزيونية الساخرة كمصدر للمعرفة السياسية وعن دوافع وأهداف هذا الاعتماد.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تحاول الكشف عن أثر مشاهدة الشباب الجامعي للبرامج الساخرة على اتجاهاتهم السياسية من خلال منهج المسح بشقه الميداني وذلك من خلال مسح عينة عشوائية من الشباب الجامعي.

نتائج البحث:

أهم القنوات الفضائية المصرية التي يفضل المبجوثون عينة الدراسة متابعتها:

النوع	ذكور		إناث		الاجمالي	قيمة (Z)	الدالة	ترتيب
	ك	%	ك	%				
النهار	٣٩	٢٦,٠	٥٩	٣٩,٣	٩٨	٣٢,٧	١,١٥٤٧٠١	غيردالة
CBC	٧٥	٥٠,٠	٩٠	٦٠,٠	١٦٥	٥٥,٠	٠,٨٦٦٠٢٥	غيردالة
المحور	١٧	١١,٣	٦	٤,٠	٢٣	٧,٧	٠,٦٣٥٠٨٥	غيردالة
دريم	٢١	١٤,٠	٩	٦,٠	٣٠	١٠,٠	٠,٦٩٢٨٢٠	غيردالة
TEN	١٦	١٠,٧	٧	٤,٧	٢٣	٧,٧	٠,٥١٩٦١٥	غيردالة
روتانا المصرية	٢٨	١٨,٧	١٧	١١,٣	٤٥	١٥,٠	٠,٦٣٥٠٨٥	غيردالة
الحياة	٤٥	٣٠,٠	٥٠	٣٣,٣	٩٥	٣١,٧	٠,٢٨٨٦٧٥	غيردالة
جملة من سئلوا	١٥٠		١٥٠		٣٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم القنوات الفضائية المصرية التي يفضل

السياسي. وبالتالي مدى تأثيرها على مستوى المشاركة السياسية لديه ومدى مساهمة المتغيرات الوسيطة (النوع- نوع الجامعة- المستوى الاقتصادي) في إحداث هذا التأثير، بالإضافة إلى قياس اتجاهات ورأي عينة الدراسة من الشباب الجامعي حول مستوى أداء البرامج التلفزيونية الساخرة والمعايير الواجب توافرها فيها.

وبالتالي فإن المشكلة البحثية التي تثيرها هذه الدراسة تتحدد في التساؤل التالي ما أثر البرامج التلفزيونية الساخرة على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي؟، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي:

١. ما معدل متابعة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الساخرة؟
٢. ما العوامل التي تجذب عينة الدراسة لمشاهدة البرامج التلفزيونية الساخرة؟
٣. ما أهم البرامج التلفزيونية الساخرة التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها؟
٤. ما دوافع مشاهدة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الساخرة؟
٥. ما أهم الموضوعات التي تناقشها البرامج التلفزيونية الساخرة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٦. ما أهم الشخصيات التي تستضيفها البرامج التلفزيونية الساخرة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٧. ما أهم الشخصيات التي أبرزت البرامج التلفزيونية الساخرة تناقضها من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٨. ما مدى الحرية التي تتمتع بها البرامج التلفزيونية الساخرة في تناولها للواقع السياسي المحيط من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٩. ما إمكانية البرامج التلفزيونية الساخرة في تشكيل الإطار المعرفي لدى عينة الدراسة حول الواقع السياسي المحيط بهم؟
١٠. ما إمكانية تأثير البرامج التلفزيونية الساخرة على المشاركة السياسية لدى عينة الدراسة من خلال المحتوى الذي تقدمه؟
١١. ما إمكانية تأثير البرامج التلفزيونية الساخرة على الشعور بالقلق أو الاطمئنان السياسي لدى عينة الدراسة حول الأوضاع السياسية الراهنة؟
١٢. ما أوجه الاستفادة من مشاهدة البرامج التلفزيونية الساخرة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

١. أنه سيطبق على نوع جديد من البرامج التلفزيونية وهي البرامج الساخرة التي انتشرت وذاع صيتها بشكل كبير بعد ثورة ٢٥ من يناير ٢٠١١.
٢. تهتم الدراسة بالتعرف على آراء وجهات نظر عينة الدراسة إزاء معدل الحرية التي تتمتع بها البرامج التلفزيونية الساخرة، والأساليب الواجب إتباعها حتى تستطيع النجاح في الوصول لأهدافها.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق هدف رئيسي هو التعرف على أثر البرامج التلفزيونية الساخرة على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي وذلك من خلال:

١. التعرف على معدلات تعرض الباحثين لعينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الساخرة.
٢. التعرف على أهم البرامج التلفزيونية الساخرة التي يفضل الباحثون متابعتها.
٣. التعرف على دوافع تعرض الباحثين للبرامج التلفزيونية الساخرة.
٤. التعرف على مدى فعالية البرامج التلفزيونية الساخرة في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الباحثين.
٥. التعرف على مدى فعالية البرامج التلفزيونية الساخرة في التأثير على الاتجاهات السلوكية لدى الباحثين من خلال زيادة فعاليتهم ومشاركتهم السياسية.
٦. التعرف على مدى فعالية البرامج التلفزيونية الساخرة في التأثير على الاتجاهات الوجدانية لدى الباحثين من خلال شعورهم بالقلق أو الاطمئنان السياسي إزاء الأوضاع السياسية المحيطة بهم.

وإيجابية في إطار تأثير السخرية على المشاركة السياسية وذلك من خلال مدى الكفاءة الذاتية بالمعرفة السياسية ومشاهدة النشرات الإخبارية التلفزيونية.

٨. دراسة كريستين د. لاندرفيل وآخرون (٢٠١٠)^(٨) بعنوان "تأثير مشاهدة السهرة الكوميديّة التلفزيونية على الحديث السياسي: نموذج الوساطة الخاضعة للإشراف". تناولت هذه الدراسة تأثير مشاهدة السهرة الكوميديّة التلفزيونية على الحديث السياسي. وقامت الدراسة على افتراض أن مناقشة ما تم مشاهدته يخدم كوسيط في هذه العلاقة، بالإضافة إلى العمر كوسيط مزامل بين السهرة الكوميديّة التلفزيونية ومناقشة مشاهدتها، حيث تفترض الدراسة أن القيمة التنبؤية للجدال السياسي المتعلق بالسهرة الكوميديّة التلفزيونية سيكون بشكل أكبر بالنسبة للمبحوثين الأصغر سناً. وقد أشارت نتائج تحليل بيانات لوحة نقاش أنتبرغ الوطنية لعام ٢٠٠٤ إلى وجود تأثير إيجابي غير مباشر للسهرة الكوميديّة التلفزيونية على الحديث السياسي من خلال مناقشة مشاهدتها وهو الأمر الذي يخضع للعمر كوسيط كما كان متوقع.

٩. دراسة هينز ل. امار وآخرون (٢٠٠٩)^(٩) بعنوان "السخرية وفقاً لأيديولوجيا السخرية السياسية ومدى التحفيز على مشاهدة ما تريد مشاهدته كما في تقرير كولبير". استهدفت هذه الدراسة معالجة الرسائل الإيمائية ذات طابع السخرية السياسية في تقرير كولبير، وتأثير الأيديولوجيا السياسية على تصورات ستيفان كولبير. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير للأيديولوجيا السياسية في عملية معالجة الرسائل السياسية الإيمائية الغامضة بالإضافة لكونها مصدر لما يعرف بكميديا منتصف الليل. كما أشارت نتائج الدراسة أن الأيديولوجيا السياسية على المستوى الفردي لمفردات العينة قد تنبأت بشكل ملحوظ بتصورات الأيديولوجيا السياسية لكولبير.

١٠. دراسة ستيفين هارينجتون (٢٠٠٩)^(١٠) بعنوان "المعرفة العامة وراء الصحافة، الإعلام، السخرية والتلفزيون الأسترالي" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التلفزيون والسياسة والرأي العام، وكيف أصبحت البرامج الساخرة مصدراً للمعلومات، وهدفت أيضاً إلى البحث في كيف واكب اثنين من البرامج الإخبارية الأسترالية الشباب خلال فترة الدراسة التي امتدت عش سنوات (١٩٩٨-٢٠٠٨)، وكيف تم استيعاب أفكار البرامج الساخرة من قبل جمهور الشباب، واستخدم الباحث منهج المسح التحليلي بتحليل برنامجين ساخرين باستخدام صحيفة الاستبيان، ومنهج المسح الميداني بالعينة من الجمهور تمثلت في ٢٣٠ مفردة من الشباب، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة انخفاض معدل المشاهدة للنشرات الإخبارية والصحف الخاصة ٢٠٠٦، مقابل ارتفاع معدل تصفح الوسائل الإلكترونية ومشاهدة البرامج الساخرة.

مشكلة البحث:

يتميز النظام السياسي في الغالب بدرجة عالية من التعقيد والتخصص الوظيفي، إذ يواجه هذا النظام مهاماً مختلفة ومتعددة، ويكون عليه اتخاذ قرارات رسمية لإنجاز مهمات محدودة ومعقدة، على أن أهم جوانب التحديث السياسي هو ما يتعلق بالتحويلات الضرورية والواجب تحقيقها في الاتجاهات الشعبية بهدف زيادة درجة المشاركة والوعي السياسي لدى الجماهير.^(١١)

ولقد استطاعت البرامج التلفزيونية الساخرة أن تفرض لها مكاناً ثابتاً لدى الجمهور من خلال التركيز على القضايا والموضوعات التي تفرض نفسها على الساحة السياسية وبالتالي على المواطنين بالإضافة إلى كل ذلك يرى العديد من المتقنين أن البرامج التلفزيونية الساخرة لعبت دوراً كبيراً من خلال تسليط الضوء على عيوب ومساوئ النظام الحاكم في عهد محمد مرسى ما جعل البعض يذهب بالقول بأنها ساهمت في قيام ثورة الثلاثين من يونيو.

من هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على طبيعة واتجاه الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية الساخرة أثناء تناولها للواقع السياسي الراهن، وتأثير هذا العرض في تشكيل معارف واتجاهات عينة الدراسة من الشباب الجامعي حول هذا الواقع

في ظل غياب الصوت الآخر المعارض ورؤية البعض لوجود ممارسات لتكميم الأفواه وعدم السماح بالتعبير الحر عن الرأي، انطلقت لنا برامج ذات أسلوب مختلف ومتنوع قادرة على أن تتناول الواقع السياسي وتتحدث عن جميع القضايا والموضوعات المثارة على الساحة في الوقت الراهن ونقد الشخصيات المتقلبة والممارسات غير السليمة والوعود الوهمية بطريقة مختلفة وجاذبة وشيقة تلك البرامج هي البرامج التلفزيونية الساخرة.

وقد ظهرت البرامج السياسية الساخرة الناقدة للوضع السياسي الذي تعيشه مصر والتي اتسمت معظمها بنقدها اللاذع للأوضاع الراهنة بأسلوب ساخر واقعي، وخط الأحداث السياسية بالنكات الكوميديّة البسيطة.

وارتبط ظهور البرامج التلفزيونية الساخرة في مصر بعد ثورتى الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيو لمناقشة قضايا الرأي وانتقاد السياسة والساسة ومحاسبة المسؤولين باعتبارهم أشخاصا غير منزهين عن الخطأ، وتسليط الضوء على الواقع السياسي بشخصياته وأسبابه وتداعياته، وتناول تلك الأوضاع بأسلوب التهكم والسخرية والنقد اللاذع للأوضاع المختلفة داخل البيئة السياسية المصرية، الأمر الذي جعل تلك البرامج مؤثرة في تشكيل الوعي لدى الشباب الجامعي حول الواقع السياسي وشخصياته ومسبباته.

الدراسات السابقة:

١. دراسة ربهان محمد أحمد عمران (٢٠١٥)^(١) بعنوان "العناصر الإخراجية في البرامج التلفزيونية الساخرة وعلاقتها بإدراك المراهقين للقضايا السياسية" استهدفت الدراسة التعرف على العناصر الإخراجية المستخدمة في البرامج السياسية الساخرة المعروضة بالقنوات الفضائية، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد اعتمدت على منهج المسح بشقيه الميداني عن طريق المسح بالعينة مستخدمة في ذلك استمارة الاستقصاء لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وتحليل المضمون عن طريق استخدام استمارة تحليل المضمون لأربعة من البرامج التلفزيونية الساخرة وهي (برنامج البرنامج- برنامج بنى آدم شو- برنامج الليلة مع هاني- برنامج زلطة شو- برنامج حدوتة بعد النوم)، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة اهتمام الذكور بمتابعة البرامج التلفزيونية الساخرة في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٩% مقابل ٣٤,٣% للإناث، وأظهرت أن التعرف على الأحداث السياسية كانت في مقدمة أوجه استفادة عينة الدراسة من البرامج التلفزيونية الساخرة تليها الاستفادة من تجميع الفيديوهات حول حدث سياسي معين فأدرك مدى صحته.

٢. دراسة أحمد عويس شاكور عويس (٢٠١٥)^(٢) بعنوان "لاقة التعرض للبرامج السياسية الساخرة بالعنف اللفظي للمراهقين". استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للبرامج السياسية الساخرة ومدى تأثير ذلك على العنف اللفظي لديهم، وبانتماء الدراسة إلى مجموعة الدراسات الوصفية استخدم الباحث منهج المسح بشقه الميداني على عينة قوامها ٤٥٠ مفردة من شباب الجامعات المصرية في الفرقة الأولى والثانية، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان لجمع المعلومات تم تفرغها وتحليلها. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اهتمام المبحوثين من الذكور بمتابعة البرامج السياسية الساخرة بنسبة أكبر من الإناث، وإلى اهتمام المبحوثين من المنتمين للمناطق الحضرية بمشاهدة البرامج التلفزيونية الساخرة بصورة أكبر من المبحوثين المنتمين للمناطق الريفية، وأكدت نتائج الدراسة أن العنف اللفظي يزداد لدى المبحوثين مرتفعي المستوى الاقتصادي والاجتماعي أكثر من متوسطي وقليلي المستوى.

٣. دراسة وفاء فرغل سيد فرج (٢٠١٤)^(٣) بعنوان "البرامج الساخرة بالتلفزيون علاقتها بإدراك المراهقين للواقع الاجتماعي". تستهدف الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية الساخرة في إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد اعتمدت على منهج

المسح الإعلامي، مجتمع الدراسة تمثل في الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٧) عاما وتمثل ذلك في عينة قوامها ٤٠٠ مفردة موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث. أهم النتائج التي توصلت إليها أن تأثر المراهقين عينة الدراسة بنسبة كبيرة بما يقدم خلال البرامج التلفزيونية الساخرة ويمكن ذلك في تقليدهم للرموز السياسية والأغاني التي يتم تغيير كلماتها واستخدامها للسخرية من الرموز المحيطة بالمراهقين في المنزل أو المدرسة، كما أكدت عينة الدراسة من المراهقين على أن ممارسة الديمقراطية في مصر مازالت ضعيفة وأن بعض الرموز السياسية قد فقدت الثقة والتقدير وأن نوعية هذه البرامج حركت الراي العام وجعلت الجميع معرضا للمساءلة.

٤. دراسة وردشان عبدالمطلب حسن (٢٠١٤)^(٤) بعنوان "دوافع تعرض المراهقين للبرامج السياسية الساخرة بالفضائيات العربية والإشاعات المتحققة منها". تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم الأسباب والدوافع التي تجعل المراهقين عينة الدراسة يتعرضون للبرامج السياسية الساخرة، ومحاولة التوصل إلى أهم الإشاعات المتحققة لهم نتيجة لهذا التعرض. تمثلت دوافع تعرض المبحوثين للبرامج السياسية الساخرة في التسلية والترفيه بالدرجة الأولى يليها تزويدهم بوجهات النظر المختلفة حول القضايا السياسية المطروحة خلال البرامج السياسية الساخرة، وساهمت البرامج السياسية الساخرة إلى حد ما في تكوين الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي عينة الدراسة، وذلك من خلال ما طرحه هذه البرامج من مجال للمناقشة حول الموضوعات السياسية مع الأسرة والأصدقاء والزملاء.

٥. دراسة ر. لانس أولبرت وآخرون حول (٢٠١٣)^(٥) بعنوان "مدى إدراك شباب الناخبين للسخرية السياسية كوسيلة للإقناع: في إطار التأثير المدرك، الغاية المستهدفة، قوة الرسالة". تركزت هذه الدراسة على التأثيرات الخاصة بالسخرية السياسية. وتوصلت اثنتين من الدراسات التجريبية التي اعتمدت على أساليب السخرية التقليدية على نتائج خاصة بإدراك الجمهور لنوعين من السخرية وهما (الخطب التقليدية الساخرة- الأساليب الشبابية الساخرة) وذلك مقارنة بالرأي التقليدي المصاحب بالحجج. وقد أشارت نتائج الدراستين إلى إدراك جمهور الناخبين من الشباب للهدف المرتبط بكل النوعين من السخرية، وقد احتلت السخرية الرسمية مع أقل نسبة من حيث قوة الرسالة والتأثير المحتمل منها يليها الرأي التقليدي.

٦. دراسة محمد امتياز (٢٠١٢)^(٦) بعنوان "السخرية في البرامج الحوارية في وسائل الإعلام الباكستانية". هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التناول الساخر للحوار مع ضيفه وتحليل الأحداث من منظور ساخر، واتجاهات الجمهور نحو القضية، والصورة الذهنية للشخصيات العامة من خلال التعرض للبرامج الساخرة، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وطبقت على عينة بلغت ١٠٠٠ مفردة من المجتمع الباكستاني. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن السخرية اللاذعة التي تفجر انفعال الضيوف للدفاع عن مبادئهم كانت هي السمة الغالبة، وشكلت القضايا الاقتصادية الفئة الأولى من بين أكثر القضايا التي تتناولها البرامج التلفزيونية الساخرة في باكستان تليها القضايا السياسية نظرا لضعف التعاطي بالديمقراطية في المجتمع الباكستاني، وأكدت النتائج اهتمام المسؤولين بالظهور في البرامج الساخرة لكسب شعبية كبيرة.

٧. دراسة ليندسي ل. هوفمان ودانيال ج. يونيا (٢٠١١)^(٧) بعنوان "السخرية، العبارات الفكاهية، ونشرات الأخبار المسائية: مدى تأثير وسائل الإعلام على المشاركة السياسية". تركزت هذه الدراسة على عدة برامج تندرج تحت فئة البرامج الساخرة وهي -The Daily Show- The Colbert Report- the Late Show- The Tonight Show، وعلى الرغم من اندراج هذه البرامج تحت فئة واحدة فقد أشار البحث إلى وجود اختلاف في المحتوى والتأثير الخاص بكل برنامج. وتستهدف هذه الدراسة معرفة نتائج مشاهدة برامج السخرية أو التهكم والسهرة الكوميديّة التقليدية على المشاركة السياسية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة

أثر البرامج التلفزيونية الساخرة على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي

أ. د. محمود حسن إسماعيل
 أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. مروى السعيد
 مدرس العلاقات العامة الإعلان كلية الآداب- قسم الإعلام جامعة المنصورة
 الزهراء فاخر عبدالحليم نصار

المخلص

مقدمة: ارتبط ظهور البرامج التلفزيونية الساخرة في مصر بقيام ثورتى الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيو لمناقشة قضايا الرأى وانتقاد السياسة والساسة ومحاسبة المسؤولين، وتسلط الضوء على الواقع السياسى بشخصياته وأسبابه وتداعياته، الأمر الذى جعل تلك البرامج مؤثرة فى تشكيل الوعي لدى الشباب الجامعى حول الواقع السياسى وشخصياته ومسبباته.

المشكلة والتساؤلات: تتمثل مشكلة الدراسة فى تحديد وقياس طبيعة واتجاه الدور الذى تقوم به البرامج التلفزيونية الساخرة أثناء تناولها للواقع السياسى الراهن، وتأثير هذا العرض فى تشكيل معارف واتجاهات عينة الدراسة من الشباب الجامعى حول هذا الواقع السياسى.

الأهداف: تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى هو التعرف على أثر البرامج التلفزيونية الساخرة على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعى.

المنهج: نعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى.

المتجمع والعينة: تمثلت عينة الدراسة الميدانية فى شباب جامعة (المنصورة والقاهرة) بعينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفردة، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية فى عينة عمدية تمثلت فى برنامج بنى آدم شو على قناة الحياة- برنامج أبله فاهيتا على قناة CBC- برنامج أسعد الله مساءكم من جديد على قناة MBC مصر.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة التحليلية أن أهم الموضوعات التى يتم مناقشتها هي الموضوعات السياسية تليها الموضوعات الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة التحليلية أن كلا من برنامج بنى آدم شو وبرنامج أبله فاهيتا على جمهور داخل الاستديو إلا أن جمهور برنامج "أبله فاهيتا" أكبر نسبيا، بينما لا يشمل برنامج "أسعد الله مساءكم من جديد" على جمهور. أشارت نتائج الدراسة أن "التورية والتلاعب بالألفاظ" كان فى مقدمة الأساليب الساخرة الأكثر استخداما فى البرامج التلفزيونية الساخرة، وأشارت نتائج الدراسة الميدانية أن البرامج التلفزيونية الساخرة تؤثر على المشاركة السياسية للشباب الجامعى عينة الدراسة من خلال عدة معايير نالت جميعها تأييد عينة الدراسة ولكن بنسب متفاوتة، تأتى فى المرتبة الاولى "إبراز المواقف المتباينة للشخصيات السياسية".

The Effects of TV Sarcastic Programs

on the Political Tendencies of University Students

Introduction: A Satirical Television Programs appearance in Egypt after The outbreak of the Revolution of the 25th of January 2011 and 30th of June 2013 to discuss Issues of Public Opinion and criticism of Politics and Politicians to shed light on The Political Reality with his Characters, Causes and Consequences, which made those Programs influential in The Formation of The Awareness of The University Youth about The Political Reality and his Characters and its Causes.

Problem: The Problem of The Study is to identify and measure The Nature and Direction of The Role Played by Satirical Television Programs during dealt with The current Political Reality.

Objective: The Study aims to achieve The Main Goal is The following, Recognize The Impact of Satirical Television Programs on The Political Trends of The University Youth.

Type& Method: This Study falls within The Descriptive Studies Which uses Survey Approach (Analytical- Field).

Sample& Population: Represented in University Youth aged (18- 21) year olds in Cairo University and El Mansoura University. Its administrated in a Random Sample of 300 Items, and Represented also Three Satirical Television Programs Abla Fajita on CBC T.V Chanel- Bani Adam Show on El Hayah T.V Chanel- As'ad Allah Masa'kom mn gaded on MBC Masr T.V Chanel.

Instruments: A Questionnaire Form and Content Analysis Form.

Results: All Previous Analytical Study Programs agree that The most Important Topics to be discussed are The Political Issues, followed by Social Issues, Include both of The Programs (Bani Adam Show and Abla Fajita) to The Audience in The Studio, while not include As'ad Allah Masa'kom mn gaded to The Public. The Proportion of Follow- up, Satirical Programs in Males came greater than The Rate of follow- up Satirical Programs for Females, and The Most Important Topics discussed in The Satirical Television Programs from The Point of view of The Study Sample was Political Topics.